نسبة مساهمة بعض العوامل المؤثرة في تنفيذ درس التربية الرياضية للمدارس المتوسطة في محافظة أربيل

إبراهيم محمد مصطفى [١]

[١] سكول التربية الرياضية، جامعة كۆيه، إقليم كوردستان، العراق

المستخلص

إنَّ عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من العلاقات المستمرة تنشأ بين المعلم والطالب والمنهج ، وإنَّ هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية معينة ويمتلك مستوى معين من المهارة في الأنشطة البدنية، و درس التربية الرياضية هو واحد من القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمدرسة ، فالعناية بدرس التربية الرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر، و يعد درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة من أهم المراحل الأساسية في النظام التربوي، لأنَّ الطلبة يمرون فيها بمرحلة المراهقة والبلوغ. وهدفت البحث الى التعرف على بعض العوامل التي تؤثر في تنفيذ درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، والتعرف على أهم المعالجات العلمية الصحيحة و الملائمة لأهداف الدرس والمنهج و برامج التربية الرياضية، وشملت عينة البحث تدريسيي محافظة أربيل، و استعمال استمارة استبيان لجمع البيانات، و توصل الباحث إلى أنَّ زيادة عدد الطلبة لم تؤثر بدرجة كبيرة على نجاح الدرس، كما أنَّ الطلبة لديهم رغبة جيدة للمشاركة في الدرس، كما توصل إلى أنَّ هناك رغبة كبيرة من قبل التدريسيين للقيام بواجبهم، و أيضاً إن إدارات المدارس مهتمة بدروس التربية الرياضية، و متعاونة مع التدريسي والطلبة لكن ليس بدرجة كبيرة، و أوصى الباحث العمل على توجيه إدارات المدارس للاهتمام بدروس التربية الرياضية و عدم إجبار التدريسي على إعطاء حصته الى تدريسي آخر.

الكلمات الدالة: الأنشطة البدنية، درس التربية الرياضية، محافظة أربيل، المدارس المتوسطة، نسبة المساهمة

١. المقدمة

إنَّ عملية التدريس هي عبارة عن سلسلة من العلاقات المستمرة تنشأ بين المعلم والطالب والمنهج، وإنَّ هذه العلاقات تساعد الطالب على التطور بوصفه فردا أو مشاركا في نشاط أو فعالية معينة ويمتلك مستوى معين من المهارة في الأنشطة البدنية.

إنَّ التطور والتقدم الحاصل في كافة المستويات الرياضية وبقية العلوم يعود الى التطور والتقدم في الأساليب المستعملة في التدريس، وقد أخذ التعليم قسطا وافرا من الاهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية، وتطور الرياضة في العالم ناتج عن الاهتمام بدرس التربية الرياضية بوصفه اللبنة الأولى في بناء الشخصية الرياضية بكافة جوانبها، والتركيز على الطالب والمدرس والمنهج الذين يمثلون أساس العملية التعليمية. تعد التربية العامل الرئيس الأول في التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم في هذا العصر، فهي الأساس لأي بناء، فإن كان الأساس متماسكا فإنَّ كل ما يبنى عليه، أو سيبنى فوقه سيكون سليما، فالتربية هي الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي على ركائزه تقوم النهضة ويتقدم المجتمع، فلابد من إصلاح التربية وذلك عن طريق التعليم المبني على الأسس العلمية السليمة لبناء الإنسان الذي هو رأسمال المجتمع الحقيقي.

ومن المعلوم أنَّ أكثر المجتمعات تقدما في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماما كبيرا وفعالا في التعليم، إذ يرى المختصون والمهتمون في التربية الرياضية أنَّ التطور في هذا المجال يجب أن يهدف الى فهم الأهداف للمادة والمحتوى والأساليب التي يتبعها المربون في الوصول الى تحقيق الأهداف والمستوى، والطرائق التي يمكن أن تتبع في تدريسها (الديري ومحمد، ١٩٩٣، ٣٤٣).

ودرس التربية الرياضية هو أحد القواعد الأساسية في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بالمدرسة، فالعناية بدرس التربية الرياضية يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها تجنى الفوائد الموجودة في المنهاج المقرر، ويعد درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة من أهم المراحل الأساسية في النظام التربوي، لأنَّ الطلبة يمرون فيها بمرحلة المراهقة والبلوغ (عباس، ١٩٩٣، ٢٦٦).

وتكمن أهمية البحث بدراسة تحليل واقع درس التربية الرياضية وتقويمه، لغرض التعرف على بعض العوامل التي من شأنها أن تؤثر على عملية تنفيذ درس التربية الرياضية، والعمل على تلافي هذه الأسباب، والمعوقات المؤثرة، ووضع البرنامج الصحيح والسليم

مجلة جامعة كويه للعلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد ٢، العدد ٢ (٢٠١٩)
أُستلم البحث في ٢٧ كانون الثاني ٢٠١٩؛ قُبل في ٤ آب ٢٠١٩
ورقة بحث منتظمة: نُشرت في ٢٩ كانون الأول ٢٠١٩
البريد الإلكتروني للمؤلف: ibrahim.muhamad@koyauniversity.org
حقوق الطبع والنشر © ٢٠١٩ إبراهيم محمد مصطفى. هذه مقالة الوصول إليها مفتوح موزعة تحت رخصة المشاع الإبداعي النسبة - CC BY-NC-ND 4.0

Original Article |**DOI:** https://doi.org/10.14500/kujhss.v2n2y2019.pp117-121

لتحقيق أهداف الدروس التعليمية والتربوية

١.١ مشكلة البحث

أصبحت الحاجة الى الارتقاء بمستوى تدريس مادة التربية الرياضية في مدارسنا عموما ضرورة ملحة، لأهمية هذا الدرس في نمو القدرات العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية، وعلى وجه الخصوص طلبة المرحلة المتوسطة، لكون هذه المرحلة ذات أهمية يعدّها مرحلة انتقالية لها خصوصية في مراحل النمو لدى الطلبة، و لغرض تنفيذ درس التربية الرياضية بشكل يضمن نجاحه وتحقيق أهدافه العامة والخاصة، يتطلب ذلك توفر العديد من النواحي الفنية والإدارية وعوامل مشتركة تربوية و اجتماعية ونفسية و غيرها، والتي عن طريقها يمكن التوصل الى الأداء التدريسي المؤثر، والذي يعدُّ الحجر الأساس في تنفيذ الدرس و المنهاج المطلوب، وعن طريق اطلاع الباحث ميدانياً على تنفيذ درس التربية الرياضية في بعض المدارس المتوسطة و بعد المناقشات مع العديد من المختصين في هذا المجال فقد لاحظ وجود العديد من المعوقات التي تؤدي إلى ضعف في إمكانية تنفيذ درس التربية الرياضية بشكله الكامل وكما هو مقرر في المنهاج، لذلك فقد ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة و محاولا الوقوف على أهم المعوقات التي تواجه التدريسي في تنفيذ درس التربية الرياضية لكي يتم تجنبها في المستقبل، للخروج بدرس التربية الرياضية على شكله الصحيح و المؤثر.

٢.١ أهداف البحث: يسعى البحث إلى الكشف عن

١. العوامل المؤثرة في تنفيذ درس التربية الرياضية لمرحلة المتوسطة.
٢. أهم المعالجات العلمية الصحيحة والملائمة لأهداف الدرس والمنهج التربية الرياضية.

٣.١ منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

أ- المنهج المستخدم

استعمل الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي مستعينا بالاستبيان، للتعرف على آراء مدرسي ومدرسات التربية الرياضية وكشف العوامل الإيجابية والسلبية المؤثرة على منهاج التربية الرياضية.

ب- مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث مدرسي ومدرسات محافظة أربيل مركز المحافظة وليست جميع الأقضية والنواحي والقرى لصعوبة الوصول إليهم، لذلك اعتمد الباحث على مدرسي ومدرسات مركز المحافظة للسنة الدراسية (٢٠١٥- ٢٠١٦) حصراً كمجتمع وعينة للبحث والمنتظمين في الدوام الرسمي، أيّ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، إذ بلغ مجموع عينة البحث بواقع (٣٩) مدرسا و (١٨) مدرّسة ممن انتظموا في المدارس المتوسطة في مديرية النشاط الرياضي والكشفي.

ج-أداة البحث

في ضوء أهداف البحث ولغرض جمع البيانات والمعلومات استعمل الباحث استمارة الاستبيان التي أعدها وصممها (عزب، ٢٠٠٥) في دراسته، ملحق (١) المكونة من خمسة محاور تضم مجموعة فقرات، وقد تكون سلم الإجابة على فقرات الاستبيان من أربعة بدائل (كثير، متوسط، قليل، قليل جدا).

الصدق

تعد الأداة صادقة فيما وضعت لقياسه، وللتأكد من صدقها في الدراسة الحالية تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال (ملحق ٢)، لإبداء الرأي حول ملائمة فقرات المقياس ووضوحها، إذ تم اعتمادها من قبل الجميع، ويشير (حسنين، ١٩٧٨، ١٤٦) إلى " الباحثين الذين يقيسون بثبات وصدق يكون عملهم ونتائجهم دقيقة وحقيقية

الثبات

تعد الأداة ثابتة إذا أعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة مرات متتالية (العجيلي وآخرون: ١٤٣، ١٩٩٠)، ويقصد بها معرفة أو درجة شمولية، أو تأثير نتائج الاختبار، و لأجل التأكد من ثبات القياس وزع الباحث بطريقة عشوائية استمارة الاستبيان على بعض أفراد عينة البحث وطبق عليهم الاختبار مرة أخرى بعد خمسة عشر يوما من الاختبار الأول (٧-٢٠١٦/٢/٢١) علما بأن هذه المجموعة البالغ عددها (٦) مدرسين ضمن العينة و لم يتم استبعادهم، و بعد جمع الأجوبة كانت قيمة معامل الارتباط البسيط بين الأجوبة الأولى و الثانية ٠,٨٧ وهذا يعني أنَّ الإجابة عن الاستبيان كانت دقيقة و تحقق ثبات الاستمارة الذي يدل على أن فقرات الاستمارة كانت ثابتة وتقيس الهدف الموضوع من أجلها.

٤.١ الوسائل الإحصائية

لقد استعمل الباحث:
- معامل الارتباط البسيط لبيان ثبات الاستبيان.
- النسبة المئوية كوسيلة إحصائية لاستخراج النسبة الحقيقية التي تبين فاعلية العبارات الموجهة لعينة البحث.

٢. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

١.٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الأول الخاصة بالطلبة

جدول ١
إجابات العينة على فقرات المحور الخاص بالطلبة

	المحور الأول: الطلبة	كثير%	متوسط %	قليل %	قليل جداً%
١	زيادة عدد الطلبة تؤثر سلباً على نجاح الدرس	١٩.٢٩	٧١.٩٢	٨.٧٩	صفر
٢	الرغبة والإقبال من قبل الطلبة لمشاركة فعاليات الدرس	١٤.٠٣	٧٠.١٧	١٢.٣٠	٣,٥٠
٣	إنَّ الزي الرياضي له الأثر في تنفيذ الدرس وإظهاره بالمظهر اللائق	١٤.٠٣	٦٨.٤٤	١٤.٠٣	٣,٥٠

يتبين من الجدول (١) بأنَّ الإجابة على الفقرة الأولى من محور الطلبة نسبة تأثيرها متوسط لزيادة عدد الطلبة في إنجاح الدرس و بلغت نسبتها (٧١.٩٢%)، إنَّ زيادة عدد الطلبة في درس التربية الرياضية تشكل بشكل أو بآخر عائقا للتدريسي للوصول إلى مبتغاه في تطبيق الخطة الموضوعة، ولكن نرى بأنَّ المدارس تمتلك الساحات و الأدوات مكّن التدريسي تلافي هذه المعوقات، لهذا نرى بأنَّ هذه الفقرة لم تؤثر كثيرا، و إنما كان تأثيرها أقل، كما أكدت النتائج على أن هناك اندفاعا متوسطا للمشاركة في الفعاليات و النشاطات إذ بلغت نسبتها (٧٠.١٧%)، و يرى الباحث بأن رغبة الطلبة في المشاركة يسهل من مأمورية المدرس و تعطيه شحنة معنوية إيجابية في تنفيذ المفردات الموضوعة ضمن الخطة اليومية، إذ تزيل كثيرا من الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ الدرس، أما الإجابة على الفقرة الثالثة في محور الطلبة فقد كانت نسبة تأثيرها متوسطة، إذ بلغت (٦٨.٤٤%) و هذا يدل على أنَّ الزي الرياضي له تأثير لكن ليس بدرجة كبيرة، ويرى الباحث بأن الطالب الذي يشارك في الدرس و يؤدي

المهارات و هو بالزي الرياضي يساعد بدوره في إظهار الدرس بالمظهر اللائق من جهة، ومن جهة أخرى فإنَّ نسبة تعلمة للمهارة أكثر من غيره الذي يشارك بالزي غير الرياضي.

٢.٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني الخاصة بالبيئة المدرسية

جدول ٢

إجابات العينة على فقرات محور البيئة المدرسية

	المحور الثاني: البيئة المدرسية	كثير%	متوسط%	قليل%	قليل جداً%
١	إنَّ إدارة المدرسة تهتم بدروس التربية الرياضية ومتعاونة مع المدرس والطلبة	٢٢.٨٢	٥٧.٨٩	١٩.٢٩	صفر
٢	تتوفر في المدرسة الإمكانات والأدوات والأجهزة والملاعب بالحد الأدنى لتنفيذ دروس التربية الرياضية	٢١.٠٥	٦٤.٩٢	١٤.٠٣	صفر
٣	إنَّ التخصيصات المالية لحوافز المدرسين والطلبة وأجور نقل الفرق وأدامه المستلزمات متوفرة.	٢٤.٥٦	٥٧.٨٩	١٥.٨٠	١.٧٥

يتبين من الجدول (٢) بأن الإجابة على الفقرة الأولى من محور البيئة المدرسية فقد أظهرت النتائج بأنَّ هناك تعاونا بدرجة متوسطة بين إدارة المدرسة و المدرس و الطلبة، إذ بلغت نسبتها (٥٧.٨٩%)، إنَّ التعاون الإيجابي بين إدارة المدرسة و المدرس من جهة و الطلبة من جهة أخرى يؤدي بدوره لرفع اسم المدرسة داخل المحافظة في المحافل الرياضية، و كذلك في النتائج التي يحصل عليها الطلبة في الامتحانات النهائية، و فيما يخص الفقرة الثانية فإنَّ الأدوات جزءٌ مهم في تنفيذ درس التربية الرياضية، ونرى بأنَّ النسبة العالية جاءت في خانة المتوسط(٦٤.٩٢%)، وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية التي يمر بها الإقليم، و هذا يؤثر سلبا في تنفيذ الدرس، لأنَّ الأدوات هي سلاح التدريسي في تنفيذ دروسه، أما ما يخص الفقرة الثالثة فقد كانت نسبة تأثيرها متوسط و بلغت (٥٧.٨٩%)، وهذا يدل على أنَّ هناك تخصيصات مالية و لكن ليس لجميع الفعاليات، و إنما لفعاليات يكون الإجماع عليها من قبل التدريسيين، و يشير (أحمد و السامرائي، ١٩٨٤) إلى أنَّ الموارد المالية تمثل جانبا أساسيا في درس التربية الرياضية، و التي بغيابها لا تكتمل العملية الإدارية الناجحة، و تتمثل هذه الموارد المالية في الإمكانيات المتاحة لمعلم التربية الرياضية من ساحات و ملاعب و أجهزة و أدوات و تمويل، الذي يتمثل في الميزانيات المالية المخصصة للأنشطة الرياضية المدرسية، وأنَّ قلة الموارد المالية للنشاطات ذات أثر مباشر على تنفيذ الدرس بشكله المتكامل و بخاصة الصفية و اللاصفية، و أنَّ الموارد المالية تعزز و تحسن أداء الطلبة و المدرسين و لا يمكن الاستغناء عنها مطلقا. (أحمد والسامرائي، ١٩٨٤، ٢٩٥)

٣.٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث الخاص بمدرس التربية الرياضية

جدول ٣

إجابات العينة على فقرات محور مدرس التربية الرياضية

	المحور الثالث: مدرس التربية الرياضية	كثير%	متوسط%	قليل%	قليل جداً%
١	إنَّ المدرس لديه الرغبة والاهتمام للقيام بواجبه	٦١.٨٩	٢٧.٥٧	١٠.٥٤	صفر
٢	إنَّ المدرس يكلف بأداء أعمال إدارية ومدرسية لسد الفراغ الشاغر من الدروس.	١٢.٢٨	٧١.٩٤	١٢.٢٨	٣,٥٠
٣	هناك حاجة لإقامة دورات ومحاضرات تأهيلية تدريبية وتطويرية للمدرس بشكل دوري	٥٦.١٦	٣٥.٠٨	٧.٠١	١.٧٥

يتبين من الجدول (٣) بأن الإجابة على الفقرة الأولى من المحور الخاص بمدرس التربية الرياضية فنلاحظ بأن النتائج قد سجلت نسبة عالية بلغت (٦١.٨٩%) في رغبة المدرس للقيام بواجبه في تنفيذ درس التربية الرياضية، و هي ناحية إيجابية جدا، تساعد على تحقيق النجاح في دروس التربية الرياضية، و تؤكد على أن المدرس على استعداد لتنفيذ درس ناجح، و يشير (محمود،١٩٨٧) إلى أنَّ مما لا شك فيه أنَّ المدرس يعدُّ عنصرا أساسيا في العملية التربوية في مختلف مراحل التعليم، و ذلك لأن عمله ذو طبيعة عالية من التعقيد، و تحتل الخبرة فيه مجالا واسعا من المهارات و الخبرات الإيجابية(محمود، ١٩٨٧، ٨١)، و تبين الفقرة الثانية من المحور بأنَّ النسبة متوسطة (٧١.٩٤%) وهذا يعني أنَّ التدريسيين يكلفون بأداء أعمال إدارية و مدرسية لسد شاغر في حصص الدروس، وذلك عندما تجد الإدارة تغيباً لأحد التدريسيين تقوم بتكليف مدرس التربية الرياضية باستلام الشعبة لسد النقص الحاصل في عدد التدريسيين، و يحصل هذا في كثير من المدارس، و يرى الباحث بأن هذه الأمور تعتمد على إدارة المدرسة إذ تختلف بعض إدارات المدارس في نظرتها لدرس التربية الرياضية، أما الفقرة الثالثة في المحور (٥٦.١٦%) و هو أنَّ هناك حاجة لإقامة دورات و محاضرات تأهيلية للتدريسيين بدرجة كثيرة، لأن الدورات التأهيلية تساعد التدريسي في تطوير أدائهم لتنفيذ درس التربية الرياضية، و هذه الدورات تساعده أيضاً على اكتساب المعلومات الحديثة، و التجديد في أساليب التدريس، و الدورات التحكيمية والإشرافية، و كذلك الاطلاع على ما هو جديد.

٤.٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع الخاص بمحتوى الدرس والمنهج

جدول ٤

إجابات العينة على فقرات محور محتوى الدرس والمنهج

	المحور الرابع: محتوى الدرس والمنهج	كثير%	متوسط%	قليل%	قليل جداً%
١	إنَّ الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية والمناهج تحقق أهداف الدرس	٧.٠١	٦٨.٤٤	٢٢.٨٠	١.٧٥
٢	إنَّ محتوى الدرس ضمن المناهج يلائم الإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية.	١٧.٥٤	٤٩.١٢	٢٨.٠٧	٥.٢٧
٣	يجد المدرس معوقات في الالتزام بتطبيق خطة الدرس.	٢١.٠٦	٦٦.٦٦	١٢.٢٨	صفر
٤	أعتقد بوجود بدائل لأساليب تدريسية متنوعة حديثة تتلاءم مع الظروف الحالية.	٢٦.٣١	٤٥.٦٢	٢١.٠٦	٧.٠١

يتبين من الجدول (٤) بأن الإجابة على الفقرة الأولى من المحور الخاص بمحتوى الدرس و المنهج، فنلاحظ بأن النتائج قد سجلت نسبة متوسطة بلغت (٦٨.٤٤%) وهذا يدل بأن الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية مقبولة نسبياً في تحقيق الأهداف المرجوة من الدرس، و يؤكد كثير من التدريسيين عند الاستفسار أكدوا على أنَّ العطل الرسمية الكثيرة و المناسبات تجعل بعضا من إدارات المدارس تقوم باستغلال درس التربية الرياضية لتدريس مواد أخرى، بحجة تكملة المنهاج السنوي لتلك المواد، و هذا بدوره يؤثر على تحقيق درس متكامل، وفي كثير من المدارس تقوم الإدارة بوضع درس التربية الرياضية في الحصة الأخيرة من الجدول اليومي، وفيما يخص الفقرة الثانية فقد أظهرت نسبة (٤٩.١٢%) بأن محتوى الدرس لا يتلاءم بدرجة كبيرة و إنما بدرجة مقبولة، والإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية ضعيفة نسبيا، وهذه نقطة مهمة يجب الوقوف عليها، إذ أنَّ الظروف التي تعاني منها معظم المدارس في قلة عدد التجهيزات و الأدوات و عدم تناسبها و محتوى درس التربية الرياضية، تؤدي الى تباطؤ في تطبيق

فقرات الدرس بشكلها الصحيح و المتكامل، أما الفقرة الثالثة و التي يمكن أن يكون لها ارتباط مع الفقرة الثانية فنسبتها(٦٦.٦٦%) إذ يجد التدريسيين معوقات في تطبيق خطة الدرس بجميع مفرداتها، و هذه المعوقات تأتي من محتوى الدرس غير المتلائم مع الإمكانيات المتوفرة في كثير من المدارس وهذا يؤثر في تطبيق مفردات الخطة اليومية، لأنَّ الأجهزة و الأدوات الرياضية جزء مهم في تنفيذ خطة الدرس و تطبيق مفرداته، أما الفقرة الرابعة فقد أكدت النتائج أن ما نسبته(٤٥.٦٢%) من التدريسيين لهم الرغبة في إيجاد بدائل لأساليب تدريسية متنوعة حديثة يمكن عن طريقها تنفيذ درس التربية الرياضية بما يتلاءم مع ظروف المدرسة، لكن هذا يحتاج الى محاضرات نوعية تلائم الوضع الحالي للمدارس، وقد أشار (الوهر، ٢٠٠٢)، إلى "ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى و التنوع في الأنشطة التي يجب أن يمارسها المتعلمين، و ضرورة الوصول بهم الى مستويات متقدمة من التحصيل و الإنجاز، فضلاً عن أنها تسعى للوصول بالمتعلم الى عملية بناء مستمرة، و نشطة، و عرضية تقوم على اختراع المتعلم لتراكيب معرفية جديدة، أو إعادة بناء تراكيبه أو منظومته المعرفية، اعتمادا على نظرته للعالم، إذ تكون خبرات المتعلم و معرفته السابقة ذات تأثير واضح على عملية تعلمه و المعاني التي يمر بها" (الوهر، ٢٠٠٢، ٩٦).

٥.٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الخامس الخاص بالبرامج التربوية والإشراف

جدول ٥

إجابات العينة على فقرات محور البرامج التربوية والإشراف

	المحور الخامس: البرامج التربوية والإشراف	كثير%	متوسط%	قليل%	قليل جداً%
١	إنَّ البرامج والنشاطات الصفية واللاصفية ملائمة للظروف الحالية	١٧.٥٤	٦٤.٩٢	١٥.٧٩	١.٧٥
٢	هناك فاعلية في زيارات المشرفين الفنيين والتربويين وإرشاداتهم	١٩.٢٩	٦٣.١٧	١٥.٧٩	١.٧٥
٣	إنَّ الاجتماعات الدورية للمدرسين تساهم في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات المرافقة للنشاط الرياضي	٢٦.٣٢	٥٢.٦٤	١٩.٢٩	١.٧٥

فيما يخص الإجابه على الفقرة الاولى من محور البرامج التربويه والإشراف، فإنَ النشاطات الصفية واللاصفية هي مقبولة للظروف الحالية وبنسبة (٦٤.٩٢%) من التدريسيين، وهذا يعود الى قلة التخصيصات المالية لإقامة البطولات، و أجور نقل الطلبة، و توفير المستلزمات السنوية، و الملابس للفرق المشاركة، و ذلك بسبب الوضع الاقتصادي، أما بالنسبة الى الفقرة الثانية و التي تعبر عن دور الإشراف و فاعلية إرشاداته، فقد أكدت النتائج على دور المشرفين و تأثيرهم بنسبة (٦٣.١٧%) على تنفيذ الدرس و دعمهم و مساندتهم للتدريسيين في تطبيق الخطة الموضوعة لدرس التربية الرياضية، فعندما يكون دور المشرف المساند للتدريسي إيجابي أثناء زيارته الى المدرسة سيؤثر ذلك على موقف الإدارة و نظرتها الى درس التربية الرياضية، أما الإجابة على الفقرة الثالثة فقد كانت نسبتها (٥٢.٦٤%) وهذا يعني الاجتماعات الدورية للتدريسيين تساهم بدرجة جيدة في التخلص من الصعوبات و معالجتها بعوامل إيجابية بديلة لدعم و استمرارية النشاط المدرسي الرياضي، إنَّ هذه الاجتماعات تكون نافذة للتدريسيين لعرض آراء و مشاكل و احتياجات المدرسة، لتكون الإدارة و الإشراف على بينة من ذلك، و يؤكد (قطب و أخرون ، ١٩٨٤) إنَّ الغاية الأساسية للإشراف تنصب على تحسين مظاهر التعليم، و لا تقتصر مسؤولية المشرف على زيارة التدريسي و توجيههم بل تقويم العملية التربوية من تشخيص أوجه النقص و مواطن القوة و تحديد المعوقات و العوامل و المشكلات المؤثرة في بلوغ الأهداف. (قطب وآخرون، ١٩٨٤، ١٣٦)

٣. الاستنتاجات والتوصيات

١.٣ الاستنتاجات

بعد عرض النتائج ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية:

١. إنَّ زيادة عدد الطلبة لم تؤثر بدرجة كبيرة على نجاح الدرس، كما أنَّ الطلبة لديهم رغبة جيدة للمشاركة في الدرس.
٢. إنَّ إدارات المدارس تهتم بدروس التربية الرياضية، وتتعاون مع التدريسي والطلبة ولكن ليس بدرجة كبيرة، وإنَّ الإمكانيات والأدوات مرتبطة بالتخصيصات المالية، وقد أثرت على تنفيذ درس التربية الرياضية لكن ليست بدرجة كبيرة.
٣. هناك رغبة كبيرة من قبل التدريسيين للقيام بواجبهم، كذلك رغبة الإدارة بتكليف التدريسي بأعمال إدارية وسد الفراغ الشاغر من الدروس، فضلا عن حاجة التدريسيين للاشتراك في دورات تطويرية وتأهيلية لهم.
٤. تبين بأن الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية كافية لكن ليست بدرجة كبيرة، وإنَّ محتوى الدرس يلائم الإمكانيات المتوفرة، وإنَّ المعوقات التي يواجهها التدريسي عند تنفيذه لخطة الدرس موجودة لكن بدرجة متفاوتة في كثير من المدارس، واعتقاد التدريسيين بإيجاد أساليب تدريسية حديثة تتلاءم مع الظروف المدرسية .
٥. ظهر بأنَّ النشاطات الصفية واللاصفية مقبولة للظروف الحالية، وإنَّ زيارات المشرفين أثرت على موقف الإدارة من درس التربية الرياضية وتطوير أداء التدريسي بشكل إيجابي، وكذلك التأكيد على الاجتماعات الدورية للوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي ترافق درس التربية الرياضية وتقويمها.

٢.٣ التوصيات

١. العمل على توجيه إدارات المدارس للاهتمام بدروس التربية الرياضية وعدم إجبار التدريسي على إعطاء حصته الى تدريسي آخر بأيّ حجة كانت.
٢. توفير الأدوات الرياضية لتنفيذ درس التربية الرياضية وذلك عن طريق الحصة المالية المخصصة السنوية من قبل إدارة المدرسة.
٣. العمل على وضع الخطط اليومية لدرس التربية الرياضية بشكل يتلاءم مع ما هو متوفر من أدوات في المدرسة.
٤. استعمال أساليب تدريسية متنوعة وحديثة تتناسب مع الظروف الحالية في المدرسة.
٥. إن إقامة الاجتماعات تكون نافذة للتدريسيين لعرض آراء ومشاكل واحتياجات المدرسة لتكون الإدارة والإشراف على بينة من ذلك.

٤. المراجع

أحمد، بسطويسي والسامرائي، عباس، (١٩٨٤)، طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، الموصل، مطابع جامعة الموصل، ص: ٢٩٥

حسنين، محمد صبحي (١٩٧٨) التقويم والقياس في التربية البدنية، ط٢، ج١، القاهرة، دار الفكر العربي، ص: ١٤٦

الديري، علي ومحمد، علي (١٩٩٣)، مناهج التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، ط١، الأردن، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ص: ٣٤٣

عباس، كامل عبد الحميد (١٩٩٣): التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، العدد (١٤)، ص: ٢٦٦

العجيلي، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠) التقويم والقياس، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي، ص: ١٤٣

عزب، محمود سليمان (٢٠٠٥)، دراسة العوامل المؤثرة على تنفيذ درس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية، مجلة جامعة الأزهر، ٢٠٠٦، المجلد الثامن، العدد الثاني، ص: ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩

قطب، سعد وآخرون (١٩٨٤)، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، ص:١٣٦

محمود، نصر الدين محمد (١٩٨٧) أثر أنماط مختلفة من التدريس المصغر على تنمية مهارة التساؤل عند طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، العدد ٥، جامعة أسيوط، ص:٨١

الوهر، محمد (٢٠٠٢)، درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد (٢٢)، جامعة القطر، ص: ٩٦

الملحقات:

ملحق (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

م / أداة قياس

عزيزي المدرس..... عزيزتي المدرسة.....

تحية طيبة.....

يقوم الباحث بإجراء بحث بعنوان (تأثير نسبة مساهمة بعض العوامل في تنفيذ درس التربية الرياضية للمدارس المتوسطة في محافظة أربيل)، وظرا لما نعهده بكم من خبرة وسعة إطلاع ودقة ملاحظة في مجال تدريس درس التربية الرياضية، نرجو منكم قراءة كل فقرة من الفقرات بعناية ودقة والتأشير عليها وذلك بوضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي تجدوه ملائماً.

مع شكرنا وتقديرنا لكم/ الباحث

		كثير %	متوسط %	قليل %	قليل جداً%
	المحور الأول: الطلبة				
١	زيادة عدد الطلبة تؤثر سلباً على نجاح الدرس				
٢	الرغبة والإقبال من قبل الطلبة لمشاركة فعاليات الدرس				
٣	إنَّ الزي الرياضي له الأثر في تنفيذ الدرس وإظهاره بالمظهر اللائق				
	المحور الثاني: البيئة المدرسية				
١	إنَّ إدارة المدرسة تهتم بدروس التربية الرياضية ومتعاونة مع المدرس والطلبة				
٢	تتوفر في المدرسة الإمكانات والأدوات والأجهزة والملاعب بالحد الأدنى لتنفيذ دروس التربية الرياضية				
٣	إنَّ التخصيصات المالية لحوافز المدرسين والطلبة وأجور نقل الفرق وأدامه المستلزمات متوفرة.				
	المحور الثالث: مدرس التربية الرياضية				
١	إنَّ المدرس لديه الرغبة والاهتمام للقيام بواجبه				
٢	إنَّ المدرس يكلف بأداء أعمال إدارية ومدرسية لسد الفراغ الشاغر من الدروس.				
٣	هناك حاجة لإقامة دورات ومحاضرات تأهيلية تدريبية وتطويرية للمدرس بشكل دوري				
	المحور الرابع: محتوى الدرس والمنهج				
١	إنَّ الساعات المخصصة لدرس التربية الرياضية والمناهج تحقق أهداف الدرس				
٢	إنَّ محتوى الدرس ضمن المناهج يلائم الإمكانيات المتوفرة في البيئة المدرسية.				
٣	يجد المدرس معوقات في الالتزام بتطبيق خطة الدرس.				
٤	أعتقد بوجود بدائل لأساليب تدريسية متنوعة حديثة تتلاءم مع الظروف الحالية.				
	المحور الخامس: البرامج التربوية والإشراف				
١	إنَّ البرامج والنشاطات الصفية واللاصفية ملائمة للظروف الحالية				
٢	هناك فاعلية في زيارات المشرفين الفنيين والتربويين وإرشاداتهم				
٣	إنَّ الاجتماعات الدورية للمدرسين تساهم في الوقوف على الإيجابيات والسلبيات المرافقة للنشاط الرياضي				

ملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء والمختصين	الاختصاص	مكان العمل
أ. د مازن عبد الرحمن	طرائق التدريس	جامعة سوران
أ. د فداء أكرم	طرائق التدريس	جامعة صلاح الدين
أ. د سعيد صالح	طرائق التدريس	جامعة كويه
أ. د گۆران معروف	القياس والتقويم	جامعة كويه
أ.م. د فرهاد علي	طرائق التدريس	جامعة صلاح الدين
أ.م. د نوزاد حسين	القياس والتقويم	جامعة كويه
أ.م. د ڕێباز مجيد	طرائق التدريس	جامعة كويه